

## الفصل الثالث

# الدراسات السابقة

## الفصل الثالث

### الدراسات السابقة

#### عناصر الفصل الثالث

١- المقدمة

٢- الدراسات السابقة

٢-١ دراسة (كلية التربية، 2000 college of education)

٢-٢ دراسة (تيرنس، 2001 Terrence)

٢-٣ دراسة (اليسون، 1997 Allison)

٢-٤ دراسة (باتريكا ، 2003 Patricia)

٢-٥ دراسة (نورمان: 2001 Norman)

٢-٦ دراسة (روبرت، 2003 Robert)

٢-٧ دراسة (دانيال، 2003 Daniel)

٢-٨ دراسة (مارك ، 2003 Mark)

٢-٩ دراسة (كاثرين، 2003 Catherine)

٢-١٠ دراسة (رامزي، 2000 Ramzi)

٢-١١ دراسة (لاري، 2002 Larry)

٢-١٢ دراسة (لوري، 2003 Lori)

٢-١٣ دراسة (إنجي، 2003 Angie)

٣- التعليق على الدراسات السابقة

٤- فروض البحث

## ١- المقدمة:

يتناول هذا الفصل عرض لبعض الدراسات والأدبيات السابقة المرتبطة ببناء برامج التعلم من بعد حيث يتناول الأبحاث والدراسات التي قامت بتصميم برامج التعلم من بعد بأنواعها المختلفة سواء كان التفاعل تزامني أو لا تزامني أو الاثنين معا وقياس اثر برامج التعلم من بعد على الجانب المعرفي المرتبط بالتحصيل أو الجانب المهاري أو الاتجاه نحو برامج التعلم من بعد سواء كان قياس الاتجاه للمتعلمين او المصممين للبرامج او المعلمين او المديرين وقد اختارت الباحثة الدراسات والأدبيات التي تتميز بالاتي:

- الحداثة حوالى عام ٢٠٠٠-٢٠٠٣
- الدراسات والأدبيات التي يتضح فيها المشكلة و الأهداف والإجراءات والنتائج
- عرض الدراسات والادبيات التي اثبتت فعالية برامج التعلم من بعد القائمة على شبكات الحاسبات على التحصيل والاداء والمهارة
- عرض الدراسات التي قامت بالمقارنة بين برامج التعلم بالطرق التقليدية وبرامج التعلم من بعد

## ٢- الدراسات السابقة:

### ٢-١ دراسة (كلية التربية, 2000 college of education)<sup>(1)</sup>

قامت الدراسة بالمقارنة بين التعلم بالطرق التقليدية والتعلم من خلال برامج التعلم من بعد وقياس فعالية البرنامج في الجانب المعرفي المرتبط بالتحصيل والجانب المهاري، وتم تقديم المحتوى بالطريقة التقليدية حيث يتقابل المعلم مع المتعلمين وجها لوجه أما في برامج التعلم من بعد كان الطلاب يتفاعلون مع البرنامج من خلال الانترنت وكانت طرق الاتصال بين المعلمين والمتعلمين من خلال البريد الالكتروني وقد قامت الجامعة بتقويم الطلاب من خلال الأنشطة والأعمال الكتابية والعمل التعاوني والمشاريع، وفي نهاية البرنامج تم تطبيق عملية تقويم الطلاب من خلال قياس وتحليل سلوك المتعلمين من خلال تحليل الأداء المهاري وكذلك تطبيق الاختبارات الشفوية والتحريرية

<sup>(1)</sup> The college of Education's : Instructional Technology Curriculum learning outcomes, 2001.

### نتائج الدراسة:

من خلال قياس الدراسة للجانب المعرفى والجانب المهارى للطلاب فى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة التى تعلمت بالطرق التقليدية وجدت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التى تعلمت من خلال برامج التعلم من بعد والمجموعة التى تعلمت من خلال برامج التعلم من بعد ولكن أبدى الطلاب رضاهم وارتياحهم عن أدائهم فى برامج التعلم من بعد.

### ٢-٢ دراسة (تيرنس، 2001) (1)

قامت هذه الدراسة بتصميم مجموعة من البرامج التعليمية من بعد وفق مداخل متعددة للتصميم التعليمى، ومقارنتها ببعض وقياس فعالية بعض البرامج فى الجانب المعرفى والجانب المهارى وذلك لان طبيعة برامج التعلم من بعد تحتاج إلى تصميم تعليمى يتلاءم مع طبيعتها من حيث الوصول إلى أفضل إتاحة لمحتوى البرنامج من خلال الانترنت حيث تهدف الدراسة إلى الوصول إلى أفضل مداخل التصميم التعليمى لبرامج التعلم من بعد والتي تجعل التعلم من خلال الانترنت أكثر فعالية وتم بناء البرامج فى ضوء استراتيجيات التعلم الذاتى.

مثل تفريد التعليم والواجبات المنزلية والتعلم بمساعدة الكمبيوتر ومجموعات العمل والتعلم المبرمج ويركز التصميم التعليمى على المعرفة والفهم و دافعية المتعلم واستراتيجية التعلم الذاتى وتحكم المتعلم فيما يدرسه حيث يقدم البرنامج استراتيجيات تعلم تزامنية ولا تزامنية.

وقد تم تثبيت بعض المتغيرات مثل المعلم فى كل البرامج و المحتوى وطريق الطباعة والاختبارات التحصيلية و ظروف التقويم.

وكان الاختلاف بين البرامج التى تم مقارنتها ببعض من خلال:

الاختلاف فى التصميم التعليمى مثل (محاضرة - تدريس من بعد)

الاختلاف فى طرق التوصيل مثل (الفصل الدراسى - التفاعل من خلال الانترنت)

(1) Terrence R. Redding: **Designing online courses: An Iterative approach to planning and developing highly effectiveness online courses**, Institute for higher education, 2001.

## نتائج الدراسة:

قد توصلت الدراسة إلى أن طبيعة برامج التعلم من بعد تحتاج إلى تصميم تعليمي خاص بها وان التصميم التعليمي الجيد له تأثير فعال على الجانب المعرفي والجانب المهاري للمتعلم، وقد أكد الباحث على بعض النقاط الأساسية في التصميم وهي كالاتي:

- التخطيط الجيد للبرنامج في ضوء مفهوم التعلم الذاتي.
- بناء نموذج أولى للبرنامج وتعديله ثم بناء النموذج النهائي.
- القيام بدراسة استطلاعية لتقويم البرنامج تقويم مبدئي لتحديد مدى فعالية بيئة التعلم من خلال الانترنت وقياس التغذية الراجعة قبل تحميل البرنامج على الشبكة.
- وقد توصلت الدراسة إلى أن تصميم برامج التعلم من بعد الفعالة لا بد أن تراعى نظريات علم التعلم والدافعية والتعلم الذاتي. وكذلك اظهر المعلمون اتجاهات ايجابية نحو برامج التعلم من بعد لأنها تساعد المتعلم على الاعتماد على نفسه وأنها تساعد المتعلم على تنظيم وقته وزيادة ثقته بنفسه وان برامج التعلم من بعد تناسب المتعلم المتعلم البطيء والسريع في الوصول إلى درجة الإتقان.

## ٢-٣ دراسة (البيسون، 1997) (Allison)<sup>(١)</sup>

تقوم هذه الدراسة بالمقارنة بين طرق التعلم بالطريقة التقليدية من خلال تصميم برنامج في صورة حقيبة تعليمية والتعلم من خلال برامج التعلم من بعد القائمة على شبكات الحاسبات وقياس الفعالية في الجانب المعرفي والجانب المهاري وذلك من خلال دراسة:

- سمات التصميم التعليمي المناسب لعمليات التدريس والتعلم
- تصميم المشروعات في برامج التعلم من بعد
- الوصول إلى مصادر المعلومات
- الربط بين النظرية والتطبيق
- بناء البرنامج في ضوء حاجات المتعلمين

(<sup>1</sup>) Allison Brown: **Designing for online learning: What are the essential feature of an effective online course?**, Murdoch Univ., Australian journal of educational technology, No13, 1997.

### نتائج الدراسة :

- وجد الباحث أن التعلم من بعد القائم على شبكات الحاسبات أكثر فعالية في الجانب المعرفي والجانب المهاري من التعلم بالطرق التقليدية وان برامج التعلم من بعد تتميز بالاتي:
- تعدد مصادر التعلم في البرنامج
  - التوجية الذاتى للمتعلم أثناء دراسة البرنامج
  - تحكم المتعلم في تعلمة
  - استخدام النص الفائق في التعلم
  - توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في بيئة التعلم
  - توظيف التصميم التعليمي في تطوير برامج التعلم من بعد
  - استخدام أنشطة التعلم التعاوني
  - المتعلم هو مركز العملية التعليمية

### ٣-٤ دراسة ( باتريكا ، Patricia 2003 ) (١)

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد اتجاه الطلاب والمعلمين نحو برامج التعلم من بعد القائمة على شبكات الحاسبات حيث قامت الباحثة ببناء وتطبيق برنامج للتعلم من بعد لمدة خمسة أشهر ثم قامت بتطبيق مقياس للاتجاه نحو برامج التعلم من بعد على الطلاب والمعلمين وقد استخدمت الباحثة أساليب التفاعل التزامنية واللاتزامنية مثل المناقشات والبريد الإلكتروني وقد لاحظت الباحثة من خلال تطبيق التجربة الآتي:

١. إن البرامج المعدة بطريقة جيدة من خلال الإنترنت تشجع الطلاب على التفاعل والتعاون وعلى دافعية الطلاب والتفاعل النشط وأن التغذية الراجعة الفورية تدعم عملية التعلم.
٢. أن طلاب التعلم من بعد لابد أن يكون لديهم الشعور الكامل بالمسئولية تجاه تعلمهم ويمكن قياس نجاح الطلاب من خلال القدرة على التفاعل وإدارة الوقت وأن الطلاب لابد أن يعرفوا أن التعلم من خلال برامج التعلم من بعد ليس أسهل من برامج التعلم وجها لوجه.

(١) Patricia Deubel : learning form Reflections- Issues in Building quality online courses, online journal of Distance learning administration, vol IV, No 111, Fall 2003.

## نتائج الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق قياس الاتجاه نحو برامج التعلم من بعد وقد أظهر الطلاب اتجاهات إيجابية نحو برامج التعلم من بعد وخاصة في المحاور الآتية:

١. جودة الموضوعات:  
إن جودة وكفاءة الموضوعات التي تقدم من خلال برامج التعلم من بعد لا بد أن تحتوى على معارف ومهارات هامة مرتبطة بحاجات المجتمع فإن ذلك يؤثر على الاتجاه نحو البرنامج.
٢. جودة المحتوى:  
إن بناء محتوى جيد لبرنامج التعلم من بعد يؤثر تأثير إيجابي نحو برامج التعلم من بعد ولا بد أن يشتمل البرنامج على الآتي:
  - تكتيك إتقان المهارة.
  - بناء وتطوير المهارات الحياتية.
  - تحديد المهارات المتخصصة في الموضوع.
  - عرض المحتوى من خلال البرمجة الجيدة.
٣. اختبار وتطبيق نظام الاتصال التعليمي:  
أظهر الطلاب اتجاه إيجابي نحو كفاءة وفعالية البرنامج القائم على الأساليب التكنولوجية الحديثة في التفاعل والاتصال وأن الأساليب التكنولوجية تسوثر تأثير إيجابي نحو مخرجات التعلم.
٤. عناصر التصميم التعليمي:  
أظهر الطلاب اتجاه إيجابي نحو بناء وتصميم عناصر برنامج التعلم من بعد والتي يشتمل عليها نموذج التعلم مثل اختيار الأهداف في ضوء استراتيجيات بلوم ولا بد من تطبيق النظريات المرئية ولا بد أن يقوم التصميم الجيد على منهجية علمية تؤكد على التفاعلية.
٥. نماذج التصميم الخاصة بالتفاعل التزماني في برامج التعلم من بعد:  
أظهر الطلاب اتجاه إيجابي نحو نموذج التعلم الملائم لمحتوى البرنامج وأن النموذج الذي يدعم أساليب التفاعل التزماني يشجع الطلاب على إظهار اتجاه إيجابي نحو المعلومات المقدمة لهم من البرنامج.
٦. الأهداف:  
كان للطلاب اتجاه إيجابي نحو التصميم الجيد للأهداف في ضوء استراتيجيات بلوم للأهداف المعرفية لأن الأهداف الجيدة تساعد على قياس مخرجات التعلم.

#### ٧. الطرق والاستراتيجيات:

أظهر الطلاب اتجاه إيجابي نحو التصميم الجيد وإتاحة المواد التعليمية وظهر الاتجاه الإيجابي من خلال استجابات الطلاب الآتية:

- الانتباه والتركيز ورد فعل المتعلم.
- معرفة المتعلم بالأهداف وما المتوقع منه.
- استدعاء المعلومات السابقة لتشغيل الفكرة.
- تقديم توجيهات حول برنامج التعلم من بعد.
- تقديم التغذية الراجعة الفورية والتعزيز.
- تقييم الأداء وتعزيزه.

#### ٢-٥ دراسة (نورمان: 2001 Norman)<sup>(١)</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى قياس المهارة والدافعية لمعلمي برامج التعلم من بعد في ضوء المدخل التربوي التي يتحدد في صورة الأهداف والتعاون وحل المشكلات والتفاعل اللاتزامني وقد قامت الدراسة بتحديد المهارات التي يجب على المتعلم تنميتها ثم قياس الكفاءة والفعالية في استخدام التكنولوجيا ويؤكد الباحث أن نجاح برنامج التعلم من بعد يتأثر بإتقان المهارات وبدافعية المتعلم.

#### مناقشة النتائج:

قام الباحث بتطبيق مقياس لقياس الأداء المهاري وقياس دافعية المعلم نحو استخدام برامج التعلم من بعد وأن المدخل التربوي يؤثر على تصميم البرنامج ويؤكد المعلمين ضرورة وأهمية استخدام أساليب التفاعل التزامني من خلال برامج التعلم من بعد وكذلك أساليب التعلم التعاوني.

وقد قام الباحث بقياس درجات الطلاب والوصول إلى درجة الإتقان في الأداء المهاري وقد وجدت الدراسة أن جميع المعلمين لديهم اتجاه إيجابي نحو برامج التعلم من بعد وأن العوامل الآتية تعمل على فعالية البرنامج في الأداء المهاري وهي كالاتي:

- بناء البيئة التفاعل.
- بناء المواد التعليمية.
- تطبيق التكنولوجيا.
- تسويق البرنامج.

(1) Norman Curmpacker: Faculty pedagogical approach skill, and motivation in today's Distance education Milieu, online journal of Distance learning administration, Vol IV, No IV, winter 2001.

وقد حددت الدراسة خمس عوامل تؤثر تأثير إيجابي على الأداء المهاري في البرنامج:

١. تدريس التكنولوجيا المرتبطة بالتفاعل مع برامج التعلم من بعد.
٢. التأكيد على التفاعلية مع برامج التعلم من بعد.
٣. التركيز على المتعلم كمركز العملية التعليمية.
٤. بناء البرامج في ضوء التصميم التعليمي.
٥. بناء نماذج التصميم التعليمي الملائمة للتدريس من خلال هذه البرامج.

وقد حددت الدراسة العوامل المؤثرة على دافعية المتعلم وهي كالآتي:

١. زيادة عدد الطلاب الذين يتفاعلون مع التكنولوجيا بنسبة مئوية ٥٨%.
٢. استخدام الأساليب التكنولوجية بطريقة ابتكارية لدفع عملية التعلم بنسبة ٥٨%.
٣. مقابلة البرنامج لحاجات المتعلمين بنسبة مئوية ٥٥%.

### ٦-٣ دراسة ( روبرت، 2003 ) (1)

تقوم هذه الدراسة بقياس التحصيل المعرفي من خلال المقارنة بين برامج التعلم من بعد وبرامج التعلم التقليدية وأثر كل طريقة على أسلوب التعلم المعرفي وفعالية التعلم وأن العاملين يتفاعلان مع برامج التعلم من بعد.

#### نتائج البحث:

تناولت هذه الدراسة بعض الاستراتيجيات المختلفة لبناء برامج التعلم من بعد وأثرها على التحصيل والفعالية في الجانب المعرفي وقد أظهرت النتائج أن استراتيجيات التعلم الآتية تؤثر تأثيرا إيجابيا على التحصيل:

#### ١. المناقشات الفردية:

إن بناء حجرات المناقشة الفردية التي تجمع بين المعلم والمتعلم معا تؤثر تأثيرا إيجابيا على التحصيل المعرفي وعلى دفع عملية التعلم وتؤثر تأثير إيجابي على اتجاه ودافعية المتعلمين نحو برامج التعلم من بعد.

#### ٢. التغذية الراجعة الفورية:

إن أساليب التفاعل في برامج التعلم من بعد تؤثر تأثير إيجابي على التحصيل لأنها تقدم التغذية الراجعة الفورية وإن التغذية الراجعة الفورية تؤثر تأثيرا إيجابيا على الجانب المعرفي في عملية التعلم.

(1) Robert woods: **Becoming a "Communal Architect" in the online classroom- Integrating cognitive and affective learning for Maximum effect in web. Based learning, online journal of Distance learning Administration, Vol VI, No 1, spring 2003.**

٣. المحادثة من بعد:

إن بناء أساليب التفاعل من خلال المحادثة والمناقشة من بعد وخاصة أساليب التفاعل والمناقشة المنظمة في جدول دراسي محدد تؤثر تأثيرا إيجابيا على التحصيل وعلى الجانب المعرفي في التعلم من بعد.

٤. البريد الإلكتروني الشخصي:

استخدام البريد الإلكتروني في الاتصال بين الطلاب بطريقة مختلفة من التفاعل في الفصل النظامي وأن هذا الأسلوب من التفاعل يؤثر تأثيرا إيجابيا على التفاعل وعلى التحصيل المعرفي.

٥. استخدام الوسائل الضمنية والمرئية:

استخدام بعض المعلمين الوسائل الصوتية والمرئية في برامج التعلم من بعد ويؤثر ذلك تأثير إيجابي على التحصيل وعلى كفاءة وفعالية البرنامج حيث يتفاعل الطلاب تفاعل إيجابي بطريقة جذابة مع المعلم من خلال الصوت والصورة.

٦. التغذية الراجعة المنتظمة:

عند قيام المعلم بإرسال تغذية راجعة فورية عن كل متعلم فإن ذلك يدفع عملية التعلم ويؤثر تأثير إيجابي على التحصيل وعلى دفع عجلة التعلم ويؤدي ذلك إلى تحسين أداء المتعلم في عملية التعلم وأن تقديم معلومات عن الإنجازات التي يحققها المتعلم من الاختبارات التحصيلية يؤثر تأثيرا إيجابيا على فعالية الجانب المعرفي في التعلم.

٧. مناقشة المجموعات:

إن استخدام أساليب التفاعل مثل المناقشات الجماعية في برامج التعلم من بعد حيث يتاح لكل متعلم أن يعبر عن رأيه ويسمع آراء الآخرين ويعمل على زيادة واقعية المتعلم وعلى الحوار الفعال الذي يؤدي بدوره إلى التأثير الإيجابي على فعالية الجانب المعرفي.

### ٣-٧ دراسة (دانيال، 2003 Daniel) (١)

قام الباحث ببناء برنامج للتعلم من بعد وقد قام الباحث بقياس اتجاه الطلاب نحو برامج التعلم من بعد في المحاور الآتية:

١. محتوى برامج التعلم من بعد.
٢. طرق تحديد الاحتياجات.
٣. معلومات عن خصائص المتعلمين.
٤. بناء البرنامج في ضوء معايير تقويم.
٥. إتاحة البرنامج من خلال الاتصال والتفاعل معه.
٦. اسس اختيار المعلمين في برامج التعلم من بعد.
٧. طرق التدريس وإدارة برامج التعلم من بعد.
٨. دراسة الميزانية.
٩. طرق تسويق البرنامج.
١٠. طرق التقويم التكويني والتجميعي.

#### نتائج الدراسة:

وقد تركزت نتائج الدراسة في العوامل الآتية والتي تؤثر على الاتجاه نحو برامج التعلم من بعد:

١. الإعداد الجيد للبرنامج يؤثر تأثير إيجابي على الاتجاه نحو برامج التعلم من بعد.
٢. تحديد الاحتياجات للمتعلمين وبناء البرنامج في ضوءها تؤثر تأثير إيجابي على الاتجاه نحو استخدام هذه البرامج.
٣. مراعاة الخصائص العامة للمتعلمين لابد أن تكون أحد أهداف البرنامج وأن خصائص المتعلمين في برامج التعلم من بعد مختلفة ولا بد أن يراعى بناء البرنامج الخصائص المختلفة للمتعلمين.
٤. اعتماد طرق التوصيل والإتاحة على الأساليب التكنولوجية مع توظيف أساليب الاتصال بطريقة جيدة في برامج التعلم من بعد وأن توظيف الأساليب التكنولوجية تؤثر على اتجاه الطلاب اتجاه إيجابي.
٥. بناء برامج التعلم من بعد في ضوء معايير علمية محددة ومقننة تؤثر تأثير إيجابي على الاتجاه.

(١) Daniel P Compora: Current Trends in Distance education: An Administrative Model, online journal of Distance learning administration, Vol VI, Number II, Summer 2003

٦. اعتماد التدريس فى برامج التعلم من بعد على رغبة المعلم وخبرته فى التدريس وعلى توظيف تكنولوجيا التعليم من بعد فى برامج التعلم من بعد يؤثر تأثير إيجابى على المتعلمين.
٧. دعم البرنامج الدعم الكافى لاحتياجات الطلاب الفعلية بحيث يجعلهم يعتمدون على البرنامج فى تعلمهم يؤثر ذلك على تأثير إيجابى فى تعلمهم.
٨. إن دراسة ميزانية البرنامج وتحديد كفاءة البرنامج وفعاليتها فى ضوء الميزانية يؤثر ذلك تأثير الإيجابى نحو البرنامج.
٩. تقويم البرنامج تقويم جيد وتوظيف التقويم بطريقة صحيحة والاستفادة من نتائج التقويم فى التعديل والبناء وأن ذلك يؤثر تأثير إيجابى على الاتجاه نحو البرنامج.

### ٢-٨ دراسة (مارك ، 2003 Mark) (١)

تقوم هذه الدراسة بتحديد كفاءة وفعالية البرنامج من خلال دعم النواحي الأكاديمية لدى المتعلم لأن هذا الأسلوب من برامج التعلم من بعد يصاحبه صعوبة فى المداومة على الحضور والشعور بالوحدة وضعف التصميم التعليمى للبرنامج والمشاركة والنقص فى التفاعل وجهها لوجه وكذلك النقص فى تحكم وإشراف المعلم إشرافا مباشرا على المتعلم. وتهدف هذه الدراسة إلى التنبؤ بمدى كفاءة تفاعل الطلاب مع برامج التعلم من بعد وكذلك مدى تقبل الطلاب للبرنامج وكذلك التنبؤ بالعوامل التى تؤثر على المشاركة الفعالة للبرنامج.

قامت الدراسة بالإجابة عن الأسئلة الآتية للتوصل إلى النتائج:

١. هل سهولة الاستخدام تؤثر تأثير إيجابى على كمية الوقت المستغرق فى البرنامج؟
٢. هل محتوى البرنامج يؤثر تأثير إيجابى على كمية الوقت المستغرق فى البرنامج؟
٣. هل توظيف بعض المهارات الخاصة بالكمبيوتر يؤثر تأثيرا إيجابيا على كمية الوقت المستغرق فى البرنامج؟
٤. هل الفائدة التى تعود من البرنامج على المتعلم تؤثر تأثيرا إيجابيا على كمية الوقت المستغرق فى البرنامج؟
٥. هل استخدام الكمبيوتر بكفاءة وفعالية يؤثر تأثيرا إيجابيا على كمية الوقت المستغرق فى البرنامج؟

---

(1) Marc D. Miller, Kelly Rainer Ken Corley: **Predictors of engagement and participation in online Course**, online journal of Distance learning administration, Vol VI, No I, spring 2003.

### نتائج الدراسة:

قامت الدراسة بتحليل العوامل السابقة ودراسة أثرها على التفاعل الإيجابي للمتعلم على البرنامج. وقد توصلت الدراسة إلى أن سهولة استخدام والفائدة العائدة من البرنامج لها تأثير إيجابي على الاتجاه نحو برامج التعلم من بعدهم وكذلك على زيادة التفاعل مع البرنامج.

وقد توصلت الدراسة إلى أن المهارات الخاصة بالكمبيوتر لم تعطى مستوى دلالة على التفاعل والإيجابية نحو البرنامج. ويفسر الباحث ذلك بأن الطلاب ليس لديهم أى خيار آخر سوى التفاعل مع البرنامج من خلال مهارات استخدام الكمبيوتر والإنترنت.

### ٩-٣ دراسة (كاثرين، 2003) (1)

تشير الدراسة إلى أن هناك اتجاه قوى لدى المسؤولين فى التعليم الجامعي لإدخال برامج التعلم غير التقليدية ولا بد أن تبني هذه البرامج فى ضوء حاجات الطلاب الفعلية وقد قامت الباحثة بدراسة اتجاه أعضاء هيئات التدريس بالجامعات نحو توظيف تكنولوجيا التعلم من بعد فى الجامعات وقد قام الباحث ببناء استبيان حول المحاور الآتية:

- استخدام الجامعات لتكنولوجيا فى التدريس.
- الدافعية والعوامل المؤثرة عليها من خلال المشاركة فى برامج التعلم من بعد.
- فهم السياسات الخاصة بالتعلم من بعد.

وقد قامت الباحثة ببناء مقياس للاتجاه يتكون من ٤٦ عاملاً لقياس الاتجاه والدافعية للمشاركة فى بناء برامج التعلم من بعد فى الجامعات مع عمل دراسة تحليلية لقياس التفاعلية بين مستوى الاستجابات والمشاركة وتأثيرها على النوع (الجنس)، العمر.

### نتائج الدراسة:

قام الباحث بتحليل النتائج باستخدام التحليل الإحصائي بأسلوب ANOVA وقد وجد الباحث فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاتجاه والدافعية نحو توظيف برامج التعلم من بعد فى الجامعات. وقد قام الباحث بتطبيق استبيان على أعضاء الإدارة وقد وجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية نحو الدافعية لبناء هذه البرامج فى الجامعات. ولم يجد الباحث أى فروق دالة إحصائية بين دافعية الذكور والإناث للتعلم من خلال برامج التعلم من بعد.

(1) Catherine Schifter: perception Differences about participating in Distance education, online journal of Distance learning administration, Vol VI, No III, fall 2003.

وكذلك لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العمر نحو الاتجاه والدافعية لبرامج التعلم من بعد. وقد وجدت الدراسة أن هناك اتجاه إيجابي قوى نحو المشاركة بإيجابية نحو برامج التعلم من بعد.

### ٣-١٠ دراسة (رامزي, 2000) (1)

تهدف هذه الدراسة إلى قياس اتجاه المعلمين و المديرين نحو تطبيق برامج التعلم من بعد وقد قامت الدراسة بالتطبيق على ٧ مديرين و ١١٢ مدرس. وتناولت الدراسة المحاور الآتية:

- إعداد المواد التعليمية.
- إدارة التكنولوجيا.
- التطبيق والتحديث الدائم للبرنامج.

ويقتصر هذا البحث على قياس اتجاه المعلمين و المديرين نحو استخدام وتطبيق تكنولوجيا برامج التعلم من بعد. وقد قام الباحث بعقد مقابلات مقننة مع المديرين وكذلك تم تطبيق دراسة مسحية من خلال تطبيق استبيان على المديرين وينقسم الاستبيان إلى جزئين أساسيين:

الجزء الأول:

جمع بيانات حول العمر والنوع والخبرات التدريسية ومستوى الخبرات الأكاديمية.

الجزء الثاني:

جمع بيانات حول إدارة الوقت والتدريب والجهد ومدى تقبل البرنامج والفائدة من برنامج التعلم من بعد.

### نتائج الدراسة:

اهتم المديرين بتنظيم الوقت وكيفية تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا وكذلك على الموارد المالية لدعم هذه البرامج وقد دلت النتائج على أن هناك اتجاه إيجابي واضح نحو توظيف واستخدام برامج التعلم من بعد للمعلمين وقد استجاب المعلمين لهذه البرامج وقدموا بعض الآراء التي تؤكد أن التعلم من بعد يوفر الوقت مع تحقيق الأهداف التعليمية وقد أبدى المعلمون استعدادهم للتدريب على استخدام برامج التعلم من بعد.

وقد دلت النتائج على أن هناك اتجاه إيجابي ذو مؤشرات عالية نحو تنظيم واستغلال الوقت وكذلك توفير الجهد للمعلم وكذلك فعالية البرامج.

(1) Ramzi Nasser: Attitudes and concerns towards Distance education: the case of Lebanon, online journal of Distance learning administration, Vol III, No IV, winter 2000.

### ٣-١١ دراسة (لاري، 2002 Larry)<sup>(١)</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد سمات المتعلمين في برامج التعلم من بعد وتهدف الدراسة إلى قياس مستوى الإنجاز والدافعية والاستقلالية مدى إشباع الحاجات الخاصة من خلال التعلم من خلال جدول دراسي مرن حيث يفضل المتعلمون المدخل النشط التفاعلي في التعلم.

وقد قام الباحث بتصميم استبيان يتكون من ٥٥ عبارة لدراسة خصائص المتعلم الملائمة لهذه البرامج وقد تم تقسيم الاستبيان إلى أربع محاور:

١. الخصائص العامة للمتعملم مثل السن والنوع والدراسة الأكاديمية.
٢. خبرات المتعلم المرتبطة بمهارات الكمبيوتر مثل التعامل مع قواعد البيانات وبرامج الورد والإكسل.
٣. الدافعية للقيود في برامج التعلم من بعد.
٤. أساليب التعلم الملائمة لاستخدام برامج التعلم من بعد.

#### نتائج الدراسة:

بعد التحليل الإحصائي للنتائج وجد الباحث أن متوسط أعمار المتعلمين يتراوح بين ٢٠-٢٤ سنة وكانت نسبتهم ٤١,٨% وكانت نسبة الأعمار الأعلى من ٣٠ عام حوالي ١٤% وكان عدد الإناث ضعف عدد الذكور. وقد وجدت الدراسة أن الطلاب المقيدون في برامج التعلم من بعد لديهم قدرة على الاستقلالية في التعلم وكانت نسبة المتعلمين المستقلين ٩٠,٥% تراوحت نسبة الطلاب المقيدون ببرامج التعلم من بعد والذين لديهم خبرات سابقة في التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت حوالي ٦٠%. أما بالنسبة للخبرة المسبقة بالتعامل مع البريد الإلكتروني والإنترنت حوالي ٥٩,٥% وقد وجد الباحث أن الخبرة السابقة في استخدام برامج الإنترنت أحد الدوافع الهامة في القيد في برامج التعلم من بعد.

(١) Larry Morton: An Interesting profile- University students who take Distance education courses show weaker motivation than on- campus students, online journal of Distance learning Administration, Vol V, No IV, winter 2002.

### ٣-١٢ دراسة ( لوري، 2003 )<sup>(١)</sup>

قامت الدراسة بتحديد اتجاه المعلمين والطلاب وأعضاء الإدارة ومصممي البرامج نحو برامج التعلم من بعد وأثر الاتجاه على جودة البرنامج وفعاليتها. وقد قامت الباحثة ببناء استبيان لقياس الاتجاه لعينة البحث.

#### نتائج الدراسة:

يوجد اتجاه إيجابي للمتعلمين نحو استخدام برامج التعلم من بعد لأن هذه البرامج تحقق لهم جودة عالية في التعلم ويحقق لهم اعتماد أكبر على قدراتهم الذاتية. أما بالنسبة للمديرين فكان اتجاههم إيجابي نحو برامج التعلم من بعد وخاصة إذا تم تحديد الاستراتيجيات والحاجة الفعلية وراء هذه البرامج. وكذلك مصممي البرامج كان اتجاههم إيجابي حيث أن الاتجاه الإيجابي يساعد في تطبيق هذه البرامج وأن وجود المهارات القوية في البرمجة تؤدي إلى الاتجاه الإيجابي. وقد توصل الباحث إلى أن الاتجاه الإيجابي نحو برامج التعلم من بعد يؤثر على جودة وفعالية البرنامج وكذلك يؤدي التدريب الجيد للمعلمين والطلاب على توظيف التكنولوجيا بطريقة فعالة.

### ٣-١٣ دراسة ( إنجي، 2003 )<sup>(٢)</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى بناء برامج بالتعلم من بعد وكذلك بناء مقياس يقيس الحافز والدافع لاستخدام هذه التكنولوجيا وكذلك تحديد الراحة الشخصية للبرنامج والمرونة في الجدول الدراسي وكذلك اتجاه المعلمين نحو هذه البرامج.

#### نتائج الدراسة:

قامت الدراسة بتحليل الراحة الشخصية والمرونة وطبيعة المتعلمين والقابلية للتعلم من خلال المرونة والتفاعل مع التكنولوجيا وقد توصلت الدراسة إلى أن الراحة الشخصية والمرونة في الجدول الدراسي ومراعاة طبيعة المتعلمين لها نتائج دالة إحصائية على الاتجاه وأن استخدام وتوظيف تكنولوجيا التعلم من بعد لها تأثير إيجابي على الاتجاه نحو تقليل الكثافة في الفصول ويوجد اتجاه إيجابي نحو تطبيق هذه التكنولوجيا في الجامعات وقد بلغت نسبة الجامعات التي توافق على تطبيق نظام التعلم من بعد داخل نظامها التعليمي حوالي ٦٣% من الكليات في أمريكا.

(<sup>1</sup>) Lori Brooks: **How the attitudes of Instructors, Students Course administration, and course Designers affects the quality of an online learning environment**, online journal of Distance learning Administration, Vol VI, No IV, winter 2003.

(<sup>2</sup>) Angie Parker: **Motivation and Incentives for Distance faculty**, online journal of Distance learning administration, Vol IV, No III, Fall, 2003.

### ٣- التعليق على الدراسات:

١. تناولت الدراسات المقارنة بين طرق التعلم التقليدية وطرق التعلم من بعد وقد أثبتت الدراسات فاعلية طرق التعلم من بعد وأنها تحقق الهدف من التعلم
٢. أثبتت الدراسات فاعلية برامج التعلم من بعد فى الجانب المعرفى
٣. أثبتت الدراسات فاعلية برامج التعلم من بعد فى الجانب المهارى
٤. أثبتت الدراسات فاعلية برامج التعلم من بعد فى تكوين اتجاه ايجابي نحو البرامج للمتعلمين والمعلمين والمديرين
٥. يوجد اتجاه عام فى الجامعات نحو تطبيق برامج التعلم من بعد القائمة على شبكات الحاسبات
٦. أثبتت الدراسات فاعلية أساليب التفاعل التزامنى واللاتزامنى على التحصيل والاتجاه فى برامج التعلم من بعد
٧. أكدت معظم الدراسات على أن جميع الطلاب الذين تفاعلوا مع برامج التعلم من بعد اظهروا ارتياحهم نحو هذه البرامج سواء كانوا إناث أو ذكور
٨. تصميم البرامج التعليمية من بعد فى ضوء نماذج التصميم التعليمى تؤثر على فعاليتها تأثير ايجابي
٩. برامج التعلم من بعد تدعم الاستقلالية والتعلم الذاتى

### ٤- فروض البحث:

- من خلال عرض لدراسات السابقة وفى ضوء مؤشرات النتائج المرتبطة بالدراسات السابقة قامت الباحثة بصياغة الفروض الإحصائية الآتية:
١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب فى الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفى المرتبط ببناء الموديول التعليمى و الذى يتم تطبيقه على المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج لصالح التطبيق البعدى.
  ٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات فى بطاقة تقويم المنتج لقياس الجانب المهارة المرتبط ببناء الموديول التعليمى، والتي يتم تطبيقها على المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج لصالح التطبيق البعدى.
  ٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات فى مقياس الاتجاه نحو برامج التعلم من بعد لقياس الجانب الوجدانى، والذي يتم تطبيقه على المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج لصالح التطبيق البعدى.